قمة البحرين

ق-33/011(05/24)/05-خ(13392)

كلمـة

سعادة السفير عبد العزيز بن عبدالله المطر

المندوب الدائم لدى جامعة الدول العربية- المملكة العربية السعودية

(رئاسة القمة العادية 32)

في الجلسة الافتتاحية

لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى المندوبين وكبار المسؤولين

للإعداد لاجتماع وزراء الخارجية التحضيري للقمة

الدورة العادية (33)

المنامة – مملكة البحرين

13 مايو/ أيار 2024

—

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدلله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

سعادة السفير/ حسام زكي، الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية،

أصحاب السعادة المندوبين الدائمين ورؤساء وفود الدول العربية،

أصحاب السعادة الأمناء العامين المساعدين وأعضاء الأمانة العامة،

الحضور الكرام ،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

يسرنا بدايةً أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير لمعالي الأمين العام السيد أحمد أبو الغيط، والعاملين بالأمانة العامة على كل الجهود المبذولة والمقدرة خلال فترة رئاسة المملكة العربية السعودية للدورة (32) للقمة العربية، ولانجاح أعمالها واجتماعاتها ومتابعة تنفيذ القرارات الصادرة عنها، وعلى حسن التنظيم والاعداد المميز للدورة الحالية. كما أود التقدم بالشكر والعرفان لمملكة البحرين حكومة وشعباً على ما لقيناه من حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة.

الحضور الكرام،

وفي ظل استمرار التحديات التي تواجه منطقتنا العربية ومواجهة الظروف الاقليمية والدولية البالغة الخطورة والتعقيد، فقد حرصت المملكة خلال فترة ترؤسها للقمة الى تقديم كل العون والدعم اللازم للقضايا العربية.

و يأتي انعقاد اجتماعنا اليوم في وقت عصيب يمر به أشقاؤنا الفلسطينيين من عدوان وظلم. ولأن محور سياسة المملكة الخارجية الأولى هي القضية الفلسطينية وهي بند اساسي ومصيري في كل محافلنا العربية وجهودنا الدبلوماسية، فقد ادخرت وستدخر دائماً المملكة بالتعاون مع أشقائها العرب كل الجهود الدبلوماسية اللازمة من أجل الوصول لوقف الحرب في قطاع غزة، وضمان حماية المدنيين، وايصال المساعدات الانسانية الى القطاع، ودعم الجهود الرامية الى الاعتراف الدولي بالدولة الفلسطينية المستقلة بحدود عام 1967م

وعاصمتها القدس الشرقية واسترجاع الشعب الفلسطيني الشقيق أراضيه، واستعادة حقوقه المشروعة، وفقاً لقرارات الشرعية الدولية، ومبادرة السلام العربية بما يحقق تطلعات الشعب الفلسطيني الشقيق.

الحضور الكرام،

ايماناً من المملكة، كونها عضو مؤسس للبيت العربي، بمحورية دور منظومة العمل العربي المشترك في مواجهة التحديات التي تعاني منها المنطقة سياسياً وأمنياً واقتصادياً، فان المملكة بذلت خلال فترة رئاستها من خلال العمل العربي المشترك ببذل كل جهودها وانشغالها باخلاص يداً بيد مع أشقاؤها العرب وخاصة في اليمن والسودان ولبنان وليبيا وسوريا والصومال في تحقيق السلام والسلم العربي والدولي بما يحقق مصالح الشعوب العربية ويصون حقوق الأمة العربية.

ومن جانب آخر، تؤمن المملكة بأن المنطقة تتمتع بمقومات كبيرة وثروات هائلة تجعلها قادرة على تجاوز الأزمات والريادة والمنافسة عالمياً، وذلك يتطلب تضافر الجهود العربية في سبيل تعزيز التعاون العربي في الشؤون الاقتصادية والثقافية والتنموية وما يحتاجه ذلك من من اهتمام يستحقه.

وفي الختام، يسعدني أن أدعو سعادة الدكتور الشيخ عبدالله بن أحمد آل خليفة - وكيل الوزارة للشؤون السياسية بوزارة خارجية مملكة البحرين لتسلم رئاسة اجتماعنا الموقر، متمنياً لسعادته النجاح والتوفيق، ولمملكة البحرين التوفيق والسداد بالمضي قدماً في مسيرة العمل العربي المشترك بما يلبي تطلعات وأمال شعوبنا العربية.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.